[447] انه صلى ا عليه وآله وسلم بلغه أن قائلا قال لبريدة خادمته (1) صلى ا عليه وآله وسلم: إن محمدا لن يغني عنك من ا شيئا. فخطب وقال: ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا ينفع ؟ ! بلى (2) حتى يبلغ (3) حا وحكم - أي هما قبيلتان من اليمن - وإني لاشفع فأشفع حتى أن من أشفع له يشفع فيشفع، و (4) حتى أن إبليس ليتطاول طمعا في الشفاعة. [229] وأخرج الادار قطني: ان عليا يوم الشورى احتج على أهلها فقال لهم: أنشدكم با هل فيكم أقرب الى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في الرحم مني، ومن جعل ا نفسه (5) وأبناءه أبناءه، ونساءه نساءه غيري ؟ قالوا: اللهم لا. [230] وأخرج الطبراني: إن ا (عزوجل) جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن ا - تعالى - جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. [231] وأخرج أبو الخير الفاكهي، وصاحب " كنوز المطالب في مناقب (6) بني أبي طالب ": ان عليا دخل على النبي صلى ا عليه وآله وسلم وعنده العباس، فسلم ورد عليه [صلى ا عليه وآله وسلم] السلام،

---

(1) لا يوجد في الصواعق. (2) في الصواعق: " بل ". (3) لا يوجد في الصواعق. (4) لا يوجد في الصواعق. [229] الصواعق المحرقة: 156 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (5) في نسخة (أ) و (ن): " ومن جعل ا نفسه نفسه وأبناءه... ". وفي الصواعق: " ومن جعله صلى ا عليه وآله وسلم نفسه..... ". [230] المصدر السابق. [231] المصدر السابق. (6) لا يوجد في الصواعق.

(*)